

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣،١ مقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته، حيث يتضمن منهج البحث الذي يتناسب مع أهدافه، وطبيعة المشكلة ومتطلبات تنفيذ البحث وحدوده ومجموعه، كما يتضمن تحديد حجم العينة المناسبة التي تتناسب مع طبيعة المشكلة المدروسة كما تتناسب وطبيعة المنهج المستخدم. فقد تناول هذا الفصل أيضاً عرضاً لكيفية بناء أداة البحث، والتأكد من صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة) والكيفية التي طبق بها البحث الميداني، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية. كما تم استعراض واستخدام التكرارات والنسب المئوية لبيان خصائص مفردات عينة البحث، والوسط الحسابي لمعرفة مستوى إجابة أفراد العينة على فقرات متغيرات البحث، والانحراف المعياري لمعرفة مدى تركيز وتشتت الإجابات عن وسطها الحسابي، كما تناول هذا الفصل اختبار فرضيات البحث ومدى العلاقة بين المتغيرات المستقلة والوسيلة والمتغيرات التابعة باستخدام Structural Equation Modeling (SEM)، نموذج المعادلة البنائية.

٣،٢ منهج البحث

يعرف المنهج بأنه المسلك الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة بواسطة عدد من القواعد العامة ولطبيعة الظاهرة المدروسة في هذا البحث سوف يستخدم المنهج الوصفي المسحي الذي بموجبه يتم وصف الظاهرة بشكل دقيق وفعال، ويعد من أفضل المناهج لطبيعة البحث الحالي. ولا يقتصر على الوصف، حيث يجتاز الوصف إلى التفسير الواضح للمعلومات.^{٢٣٣} وقد تم استخدام البحث الكمي في هذا البحث نظراً للاعتبارات الموجهة للبيانات وحول نوع البيانات التي تم جمعها وكيفية تحليل هذه البيانات، والبحوث الكمية في هذا البحث تعمل على توظيف البيانات الرقمية مثل الدرجات والقياسات، وهي تعتمد على الطرق الإحصائية، إلا أن البيانات الكمية يمكن أن تقوم بإضافة مزيد من الدقة والفهم الواضح للظاهرة المبحوثة؛ وذلك لتطوير البيانات والنماذج الرياضية والتساؤلات والنظريات المتعلقة بموضوع البحث. كذلك تم جمع البيانات من المبحوثين على طبيعة الظاهرة المدروسة وهي علاقة

^{٢٣٣} العجيلي، شركس وإمطير، سعيد. ٢٠٠٠. البحث العلمي / أساليبه وتقنياته. ليبيا: الجامعة المفتوحة. ص ١٣٣.

تكيف الطالب الجامعي مع المقررات بالتحصيل الدراسي، من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة ببعض المتغيرات محل الدراسة، وصولاً إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه.

٣،٣ مجتمع البحث

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطالب بعد استكمال دراسته بالمدرسة الثانوية أو المعاهد التخصصية، التي تعادل الشهادة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل الكلية، والمعهد العالي، وهناك اختلاف بين الجامعة والتعليم العالي، من حيث دور الجامعة ونظمها والكيفية التي يتم بها اختيار الطلاب، وأيضاً المدى الواسع في المقررات بين الجامعة والتعليم العالي. ومجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تعمم عليه النتائج، سواء أكانت أفراداً أم جماعات؛ وذلك طبقاً للمجال الموضوعي للبحث.^{٢٣٤} مجتمع البحث الحالي يتكون من طلاب جامعة طرابلس : ليبيا والمقيدين بكليات الجامعة المختلفة.

تعد جامعة طرابلس إحدى أكبر الجامعات الليبية، وتقع في العاصمة الليبية طرابلس وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مدينة طرابلس. فقد تأسست في العام ١٩٥٧ كفرع من الجامعة الليبية بنغازي قبل أن يتم فصلها في العام ١٩٧٣ لتصبح بعد ذلك باسم جامعة طرابلس وتضم الجامعة كافة التخصصات العلمية مثل كلية الزراعة وكلية الطب وكلية الهندسة وكلية التربية وغيرها من الكليات العلمية والإنسانية. تمنح الجامعة الشهادات الجامعية المختلفة، الليسانس والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه. ونظراً للازدحام الكبير داخل الحرم الجامعة لعدد الطلبة فقد تم فتح فروع لبعض الكليات والتخصصات العلمية خارج الحرم الجامعي. وخاصة في المدن التي بها ازدحام سكاني، وذلك للتخفيف على الكليات الجامعية من الازدحام الشديد. ويتكون حجم المجتمع من بعض طلاب جامعة طرابلس: ليبيا وعددهم ٧٤١٠ طالباً وطالبة موزعين على خمس كليات رئيسية (العلوم - التربية - القانون - الإعلام - تقنية المعلومات). وقد قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية في عملية التوزيع. والجدول رقم ٣،١ يوضح حجم المجتمع والعينة المختارة.

٣،٤ عينة البحث

وحدة العينة أم عينة البحث تختلف من بحث إلى آخر وفي هذا الشأن يعبر الإحصائيون عن هذه القاعدة بقولهم: يجب تعيين وحدة الشيء المعداد أو المطلوب بجمع البيانات بصده، فوحدة الاهتمام

^{٢٣٤} حمدن، صالح العساف. ١٩٩٥. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكات: المملكة العربية السعودية. ص ٧٠.

بهذا البحث تشمل عينات من كليات جامعة طرابلس على خمسة كليات والمكونة من كلية التربية وكلية القانون وكلية العلوم وكلية الإعلام وكلية تقنية المعلومات، والموضحة في الجدول رقم ٣٤١. نظراً لطبيعة مجتمع البحث الحالي، والذي فيه وحدات المجتمع غير متجانسة بين أفرادها. فقد استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية والمناسبة لمجتمع البحث. فإنه يتحتم علينا استخدام هذا النوع من العينات بحيث تكون العينة ممثلة لجميع الفئات بنسب وجودها في المجتمع الأصلي، ومن مجموع أفراد العينة ستكون عينة البحث الحالي والمقدرة ٣٧٩ مفردة متضمنة كافة الكليات بجامعة طرابلس. وقد كان اختيار هذا العدد من مفردات البحث وفق معادلة يمان YAMAN (١٩٦٧)^{٢٣٥} وهي على النحو التالي:

$$\text{حجم عينة البحث} = \frac{\text{حجم مجتمع البحث}}{1 + \text{حجم مجتمع البحث (مستوى الدلالة)}^2}$$

$$\text{حجم عينة البحث} = \frac{7410}{1 + (0.05)^2 \cdot 7410}$$

حجم العينة ٣٧٩ تقريباً

بذلك فإن حجم العينة المناسب ٣٧٩ مستجيباً. وتم تقدير أيضاً حجم العينة بناءً على عدد أسئلة وفقرات الاستبيان أداة الدراسة، حيث كان عدد الفقرات ٤٦ فقرة موزعة على ستة محاور، ويشير "Kline" ٢٠٠٥ أن نسبة عدد الاستبيانات إلى عدد الفقرات ١:٥ على الأقل أي كل فقرة من فقرات الاستبيان تقابلها ٥ إجابات، بناءً على ذلك قام الباحث بتوزيع ٥٢٠ استبانة على مجموعة من الطلاب في خمس كليات الممثلة في كلية العربية وكلية القانون وكلية تقنية المعلومات وكلية الإعلام وكلية العلوم بجامعة طرابلس.^{٢٣٦}

^{٢٣٥} Yamane, T. (١٩٦٧) Elementary Sampling Theory, Prentice-Hall Inc., Englewood Cliffs, NJ

^{٢٣٦} Kline, R. B. (٢٠٠٥). Principle and practice of structural equation modeling, ٢nd edn Guilford Press, P٢٨. New York.

جدول ٣،١ يبين عدد أفراد عينة البحث

الكلية	عدد الطلبة	%	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الغير صالحة	عدد الاستبيانات المستخدمة	نسبة الاسترجاع
العلوم	١٧٩٠	%٢٤	١٢٥	٩٥	٨	٨٧	%٧٦
التربية	٢٢٥٠	%٣٠	١٥٦	١٢٠	٥	١١٥	%٧٧
القانون	١٦٠٠	%٢٢	١١٤	٩٢	٤	٨٨	%٨٠
الاعلام	٨٢٠	%١١	٥٧	٤٥	٣	٤٢	%٧٨
تقنية المعلومات	٩٥٠	%١٣	٦٨	٥٣	٦	٤٧	%٧٨
المجموع	٧٤١٠	%١٠٠	٥٢٠	٤٠٥	٢٦	٣٧٩	%٧٧,٨

من خلال الجدول السابق يتضح أنه تم استرداد ٤٠٥ استبانة من إجمالي ٥٢٠ أي بنسبة ٧٧,٨% وإتضح أن هناك عدد ٢٦ استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي وكانت عدد ٣٧٩ استبانة صالحة للتحليل، حيث تم استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية من طلاب الكليات، كما هي موضحة في الجدول السابق، والجدول من ٤،١ إلى ٤،٤ توضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، السنة الدراسية، التخصص).

٣،٥ بناء أداة البحث

يقصد بها تلك الأساليب التي تم استخدامها في معرفة البيانات والمعلومات حول موضوع البحث، وسوف يتم التعرف على طرائق جمع البيانات، ذلك من خلال البيانات المنتقاة سواء أكانت بيانات أم أرقام أم ألفاظ ومن مصادرها. والتي تتمثل في المصادر الثانوية والمصادر الأولية :

١-المصادر الثانوية: التي تم الاستعانة بها للحصول على المعلومات بشكل غير مباشر من خلال الإطلاع على المصادر المختلفة من الكتب والدوريات والمجلات والرسائل العلمية والنشرات والمؤتمرات العلمية التي لها علاقة بموضوع تكيف الطلاب مع البيئة الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

بعد الاطلاع على المصادر والمعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث.^{٢٣٧} وقد استعان الباحث بالمقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي والمقابلة في عصرنا الحالي من الأدوات المهمة في البحث العلمي، وظهرت كأسلوب مهم في ميادين عديدة مثل الطب، والصحافة، والمحاماة، وإدارة الأعمال، والخدمة الاجتماعية، وبرزت كأداة بحث رئيسة في مجال التشخيص والعلاج النفسي والاجتماعي، كما أنها تعد

^{٢٣٧} حمد، بن صالح العساف. ١٩٩٥، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكات: السعودية. ص ١٠٤.

من الأساليب شائعة الاستعمال في البحوث الميدانية؛ لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث، ورغم أن العديد من الباحثين يعتقدون بسهولة المقابلة إلا أنها على عكس ذلك؛ لأنها تحتاج إلى تحضير وتخطيط مسبق وحذر كبير في دقة اختيار المصطلحات والكلمات وتصميم الاستبيان حتى تفي بالغرض الذي قامت من أجله.

المقابلة كأداة من أدوات البحث العلمي ليست مجرد مقابلة عرضية تتم بصورة عفوية، بل هي علمية في منهجها وأدائها بكل ما تحمل الكلمة من معنى، سواء على مستوى الإعداد والتخطيط أم على مستوى التنفيذ والتقويم،^{٢٣٨} كما تعد المقابلة من أهم طرق جمع المعلومات والبيانات وأكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث من خلالها التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله، وهذا ما لا يستطيع الوصول إليه إلا من خلال المقابلة.

٢- المصادر الأولية: هي تلك البيانات التي يتحصل عليها الباحث مباشرة من عينة البحث، ويتميز هذا النوع من البيانات بالصدق والثقة، حيث أن الباحث قام بالحصول على المعلومات من مصدرها، وتم ذلك عن طريق جمع البيانات من عينة البحث بواسطة استمارة جمع البيانات وبناءاً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها والمنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداء الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف هذه الدراسة هي الاستبانة، إضافة إلى استخدام الأدوات الأخرى كالمقابلة والزيارات الميدانية أم الملاحظات الشخصية، ولأجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء الاستبانة أداة الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما :

القسم الأول: البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس، العمر، السنة الدراسية، التخصص العلمي للطالب.

القسم الثاني: هو عبارة عن محاور الدراسة وفقرات الاستبانة وتتكون من (٤٦) فقرة موزعة على خمسة محاور وهي كالآتي :

١. المتغيرات المستقلة (التكيف الطالب الجامعي).
- أ . البيئة الجامعية (الوسيط) ويحتوي على ٧ فقرات.
- ب . المحور النفسي ويتكون من ٨ فقرات.
- ج . المحور الاجتماعي ويشمل على ٧ فقرات.
- د . المحور الأسري ويتكون من ٨ فقرات.
- هـ . محور المقررات الدراسية ويحتوي ٩ فقرات.
٢. المتغير التابع (التحصيل الدراسي) ويتكون من ٧ فقرات.

^{٢٣٨} مصطفى، عمر التير . ١٩٩٩ . مقدمة في أسس البحث الاجتماعي . ط ٥ . شركة النشر للطباعة: ليبيا . ص ١٢٥ .

ولبناء الاستبانة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لمعرفة وقياس محددات التكيف مع البيئة الجامعية والتحصيل العلمي للطلاب بجامعة طرابلس في ليبيا، واتبع الباحث لبناء الاستبانة الخطوات التالية :

١- اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تبنى الباحث فقرات من الاستبانات الخاصة بكل من دراسة "الرفوع والقرارة" ٢٠٠٤ ودراسة "يوني" ٢٠١٢ ودراسة "ونجن" ٢٠١٢ ودراسة "بركات" ٢٠٠٤ ومدى ملائمة الفقرات لقياس التكيف مع البيئة الجامعية.

٢- استشار الباحث عدداً من أساتذة الجامعات والمشرفين المتخصصين في الإدارة و التربية والتعليم في بعض الجامعات كجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وجامعة طرابلس ليبيا لتحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.

٣- أجرى الباحث عدداً من المقابلات مع بعض الطلاب بتخصصات ومستويات مختلفة بجامعة طرابلس لتحديد فقرات الاستبانة التي كانت على النحو التالي :

١- تم تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة في صورتها الأولية، ثم صياغة فقراتها التي تقع تحت كل مجال، وتكونت من (٤٦) فقرة، انظر الملحق رقم ٥ - ٦ - ٤ يوضح الاستبانة في صورتها النهائية وقد تم استخدام مقياس "Likert" الخماسي لقياس مدى موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة. وأعطيت درجات على (موافق بشدة ٥)، (موافق ٤) درجات، (محايد ٣) درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة .

جدول ٣،٢ يبين مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

٣،٦ صدق المقياس

٣،٦،١ صدق المحكمين: (الصدق الظاهري للاستبانة)

فقد تم صياغة الاستبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال الاختبارات والمقاييس؛ ذلك لمعرفة الصدق الظاهري. وعلى هذا عرضت الاستبانة على عدد سبعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية وعلم النفس والاختبارات جامعة طرابلس: ليبيا .

(انظر الملحق رقم ٥-٦-٣) وبعد حذف فقرات وإضافة فقرات جديدة من قبل المحكمين استقر المقياس في صورته النهائية الذي اشتمل على البيانات الشخصية والبيانات الخاصة بالتكيف وكان عددها ستة وأربعين فقرة، وكذلك قياس خاص بالتحصيل الدراسي كمتغير تابع؛ ذلك للتحقق من صدق وثبات الميزان أم المقياس قبل تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

٣،٦،٢ الصدق الداخلي للاستبانة

استخدم الباحث عدة أنواع من الثبات من أجل استخراج معامل الثبات للمقياس المستخدم في البحث على أكمل وجه، حيث يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أم بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، حيث استخدم الباحث عدة أنواع من الثبات من أجل استخراج معامل الثبات للمقياس المستخدم في البحث على النحو التالي :

١ - طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً في عينة الدراسة الأصلية وبفارق زمني ٢٠ يوماً، وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ الذي يوضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبذلك يعد المحور صادقاً لما وضع لقياسه. والجدول ٣،٣ يوضح معاملات الارتباط لجميع المحاور علماً أن معامل الارتباط لجميع فقرات الاستبانة (انظر في الملاحق. رقم ٥ - ٧ - ٣).

الجدول رقم ٣،٣ يبين معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والقيمه الاحتمالية

المحور	البيئة الجامعية	النفسي	الاجتماعي	الأسري	المقررات الدراسية	التحصيل الدراسي
البيئة الجامعية	١,٠٠					
المحور النفسي	٠,٦١١***	١,٠٠				
المحور الاجتماعي	٠,٢٧٥-	٠,١٢٥**	١,٠٠			
المحور الأسري	٠,٤٢٩**	٠,٤٤٤	٠,٤٣٣**	١,٠٠		
المقررات الدراسية	٠,٦١٨**	٠,٥٧٧**	٠,٤٠١**	٠,٤٩٩**	١,٠٠	
التحصيل الدراسي	٠,٤٣٧**	٠,٤٥٩**	٠,٣٢٩**	٠,٥١٣**	٠,٦١٨***	١,٠٠

١ a=٠.٠٠٠ الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ***

٥ a=٠.٠٠٠ الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة **

٣،٦،٣ صدق وثبات الاستبانة

للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري، فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس - جامعة طرابلس، وقد تم تعديل وتصويب الاستبانة بناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وقد تم استخدام اختبار معامل (كرونباخ ألفا) Cronbach Alph لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وأظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم ٣،٤ أن قيمة معامل الثبات لجميع متغيرات الدراسة تجاوز ٦٠% وهي النسبة المقبولة في اعتماد نتائج الدراسة.^{٢٣٩}

الجدول رقم ٣،٤ يبين قيم معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور الدراسة

المحاور	الرمز	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل الثبات
البيئة الجامعة	QUI	٧	٠,٧٧٢	٠,٨٧٨
النفس	QP	٨	٠,٧٠٩	٠,٨٤٢
الاجتماعي	QS	٧	٠,٨٥٣	٠,٩٢٣
الأسري	QF	٨	٠,٨٩٥	٠,٩٤٦
المقررات الدراسية	QST	٩	٠,٨٨٣	٠,٩٣٩
التحصيل الدراسي	QG	٧	٠,٧٥١	٠,٨٦٦
الإجمالي		٤٦	٠,٨٤١	٠,٩١٧

من خلال الجدول رقم ٣،٤ يتضح أن قيمة معامل كرونباخ ألفا كانت مرتفعة جداً لكل مجال من مجالات التكيف، التي تتراوح ما بين ٠,٧٠٩ و ٠,٨٨٣ لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة ٠,٨٤١ وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين ٠,٨٦٦ و ٠,٩٤٦ لكل محور من محاور الاستبانة، من خلال الجدول أيضاً يتبين أن معامل كرونباخ ألفا ومعامل الثبات لجميع المحاور المستقلة (البيئة الجامعية - المحور النفسي - المحور الاجتماعي - المحور الأسري - محور المقررات الدراسية) والمتغير التابع التحصيل الدراسي تجاوز ٦٠% وهي النسبة المقبولة لاعتماد نتائج البحث، وكذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة ٠,٩١٧. هذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من ثبات استبانة البحث ما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

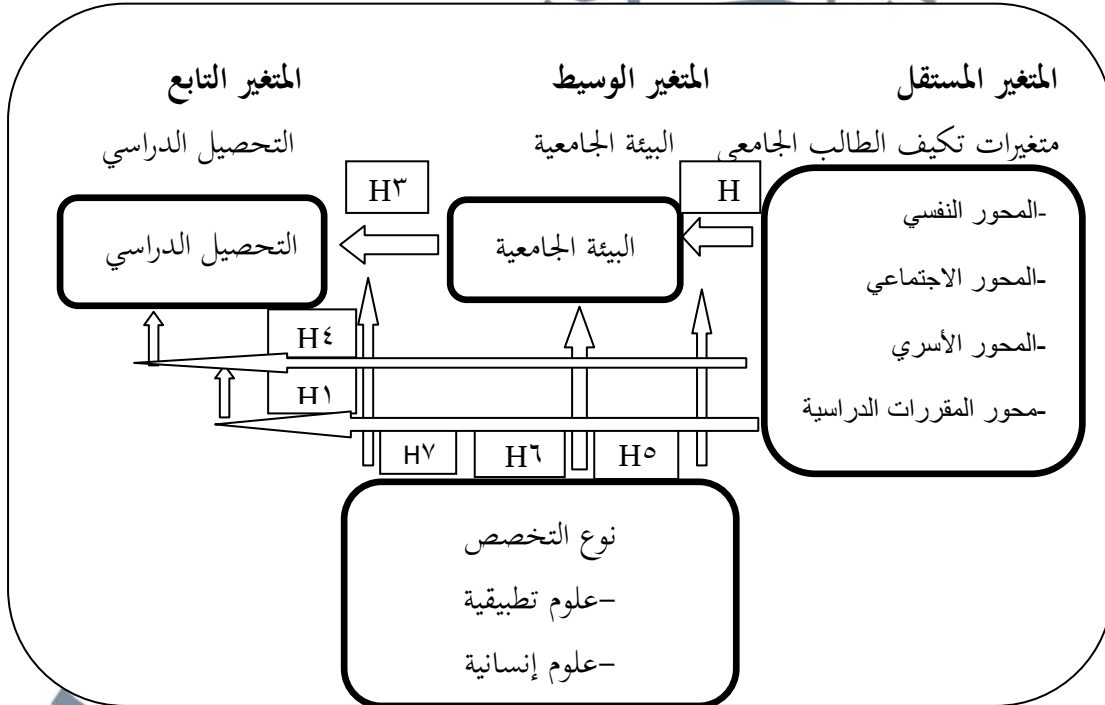
^{٢٣٩} Hair, J. F. (٢٠٠٦). *Multivariate Data Analysis*. Auflage: Upper saddle river. (Seven, Ed.).

٣،٦،٤ الصدق البنائي

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. كما يبين جدول ٣،٣ سابقاً أن جميع معاملات الارتباط في جميع المتغيرات ومجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥. بذلك فإن جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

٣،٧ نموذج البحث

يتكون نموذج البحث الحالي من المتغير المستقل المتمثل في تكيف الطالب الجامعي مع المقررات الدراسية ويشمل (المحور النفسي - والمحور الأسري - والمحور الاجتماعي - ومحور المقررات الدراسية). ويتكون المتغير التابع المتمثل في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي في جامعة طرابلس بليبيا، وذلك لقياس العلاقة المباشرة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما يوجد بين هذه المتغيرات المتغير الوسيط (الدخيل) والمتمثل في البيئة الجامعية، وتطرق البحث إلى العلاقة غير المباشرة بين هذه المتغيرات، من خلال تأثير المتغير الفعال والمتمثل في التخصص العلمي للطالب على هذه المتغيرات، ويتكون نموذج البحث أيضاً من المتغيرات الشخصية المتمثلة في الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، ونوع التخصص.



الشكل رقم ٣،١ يوضح نموذج الدراسة

من خلال الشكل السابق تتضح العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كذلك المتغير الوسيط ومدى تأثير كل متغير على المتغير الآخر، وهذا ما نسعى إلى تحقيقه من خلال فرضيات البحث، والمتمثلة في الآتي :

٣،٧،١ فرضيات البحث

- ١ - توجد علاقة مباشرة. ذات دلالة إحصائية بين متغيرات تكيف الطالب الجامعي (المحور النفسي - المحور الاجتماعي - المحور الأسري - محور المقررات الدراسية) ومستوى التحصيل الدراسي.
- ٢ - توجد علاقة مباشرة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات التكيف والبيئة الجامعية والتحصيل الدراسي.
- ٣ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير الوسط (البيئة الجامعية) ومستوى التحصيل الدراسي.
- ٤ - توجد علاقة غير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات تكيف الطالب الجامعي (المحور النفسي - المحور الاجتماعي - المحور الأسري - محور المقررات الدراسية) ومستوى التحصيل الدراسي من خلال البيئة الجامعية.
- ٥ - نوع التخصص (علوم تطبيقية - علوم إنسانية) يؤثر على العلاقة المباشرة بين متغيرات تكيف الطالب والبيئة الجامعية ومستوى التحصيل.
- ٦ - نوع التخصص (علوم تطبيقية - علوم إنسانية) يؤثر على العلاقة المباشرة بين البيئة الجامعية والتحصيل الدراسي.
- ٧ - نوع التخصص (علوم تطبيقية - علوم إنسانية) يؤثر على العلاقة المباشرة بين متغيرات تكيف الطالب الجامعي ومستوى التحصيل الدراسي للطالب.